

4 - 5 شرح المنظومة البيقونية الدرس الرابع - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

هذا الموقوف الذي تقدم ذكر المرفوع المقطوع قلنا الموقوف سيأتي ذكره الوقوف على الصحابي. ثم نصنف انتقل الى الحديث المقلوب القلب نوع من العلال نوع من العلال لكن يقول القلب والمقلوب قسمان ثلاث. نعم اقرأه - [00:00:01](#)

احسن الله اليكم والمقلوب والمقلوب قسمان تلا. تلا يعني كلمة تلا هذه ولزيادة مجرد اللقاء فيها ثم ثم فسر القسامين قال ابدال راو ما براوي قسم هذا القسم الاول وقلب اسناد لمتن قسم القسم الثاني - [00:00:23](#)

هناك قسم سادس لذلك ذكرت في قمة البيت وقد يكون القلب في المتن كفي حديث البذر باليمين هنا قد يكون القلب في نفس المتن ما له علاقة في الاسانيد ولا - [00:01:02](#)

في قلب المتن بالاسانيد ان القسمان لان القسامين الذي ذكرهم المصنف الاول ابدال الراوي براوي اخر يخطئ حديث عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار اخواه ثقتان بعضهم يقول حدثنا عبد الله بن دينار او يورد في اسناد - [00:01:20](#)

مثلا عن عامر ابن دينار مالك عن عامر ابن دينار فيقول مالك عن عبدالله ابن دينار يقلب ايش او يقلب الاسم احيانا يقول دينار ابن عمرو مثلا يعكس وهذا كثير يحصل - [00:01:43](#)

مر بن كعب وكعب بن مرة لوجود هذا كثيرا اسماء هذه فتجده يقول حدثنا مرة بن كعب وهو اسمه كعب بن مرة او العكس المهم يكون فيه بقلب بدا الراوي او قلب الاسماء - [00:02:02](#)

هذا نوع من المقلوب المقلوب ويضر ذلك في الاسناد اذا كان القلب ما بين ثقة وضعيفة يعني عمرو بن دينار وعبدالله بن دينار سقات فاذا وهم وقال كذا قلب واخطأ في الحديث اخذنا عليه انه يخطئ - [00:02:22](#)

لان العلماء كانوا يعرفون يحصرون احاديث الرجل صبرا يقولون فلان روى الف حديث ويعتبرونها بمن تابعوا على نواية ذلك الحديث زملاء يرون انه في الالف حديث ما اخطأ لانه روى مثل ما روى - [00:02:45](#)

غيره فيقولون فلان ضغط فلان روى الف حديث اخطأ في عشرة عشرين في هذه الكتب كتب التراجم مختصر اختصروه ما يقولون روى كذا وفعل كذا لا يقولون هو ثقة ضابط - [00:03:11](#)

له او هام وهنا في حديث احيانا او يحكمون حكم اجمالي لانهم عندهم انهم تجاوزوا القنطرة الاخطاء معدودة والماء اذا بلغ قلتية ابن عديف الكامل يولد اسماء الرجال ويقول كذا سبرت احاديثه له احاديث غرائب في كذا وكذا يؤدونه - [00:03:32](#)

المهم فهنا اذا كان الخطأ في اسم راوي ثقة وثقة ابدلها الحديث لا لا مشكلة فيه لكن المشكلة فيه هو حسب عليه طيب القسم الثاني قلب اسناد لمتن الاسناد - [00:04:02](#)

والمتن الاخر الاسناد لمتن اخرى والمتن لاسانيد اخرى فترك يصير عنده يقلب يهم في قلب هذا يحصل احيانا في مواضع الامتحان للعلماء يقلبون عليهم الاسانيد ليمتحنوهم في الضبط ويحسب مثل ما حصل للبخاري - [00:04:28](#)

القصة دي حكاها ابن عدي والخطيب تاريخه انه لما اتى البخاري الى بغداد او الى البصرة فارادوا ان يمتحنوه فجاءوا بعشرة من من اهل الحديث واعطوا كل واحد عشرة احاديث - [00:04:52](#)

عشرة في عشرة مئة وقلبو عليه الاسانيد والمترو فركبوها احاديث ييموتون غيرهم فلما جلس ونودي بموعد السماع من البخاري

فلما جلسوا استأذن أحدهم فجلس للبخاري وقال حدثك الله فلان عن فلان عن فلان ثم - [00:05:13](#)

جعل المتن غير الاسلام قال لا اعرفه يعني ليس من حديثي ثم مر على العشرة كلها. كلها يقول لا اعرفه والناس الموجودون على نوعين اناس علماء عرفوا ان البخاري فطن للمكيمة. وبعضهم قال البخاري ما يعرف - [00:05:41](#)

حتى مروا على المئة حديث كلها البخاري يقول لا اعرف لا اعرف لانه لو قال اعرف قالوا كذب هذه ليست من احاديثهم يأخذون حديث مروياته قبل ان يأتيهم يعرفون حديثه فيقرؤونها عليه - [00:06:05](#)

ليقرهم بها عنه فاذا ركبوا له من تلك الاحاديث صارت ليست من احاديث بخاري حافظ يحفظ سبع مئة الف حديث فلما انتهى قال لهم اما ان الاول وقلت كذا وكذا وهذا غلط - [00:06:26](#)

ثم ذكر الصواب جاء على الصواب حتى مر على المئة حديث فتعجبوا من حفظه واقرؤا له بالحفظ والثقة قال بعض العلماء ليس العجب من ان البخاري فطنا للرواية والخطأ. ولا ان البخاري رواها على الوجه الصحيح. العجب انه حفظ الخطأ - [00:06:50](#)

ثم اعاده بنفس الالبس المجلس كما حصل للترمذي رحمه الله قال اخذت كتابا جاء محدث فاخذت جزءا من حديثه لاقرأه عليه قال فلما استأذنته واذن لي وجلس يحدثني فتحت الكتاب واذا الكتاب - [00:07:15](#)

ما في شيء ماخذ دفتر فاضي كانوا يجلدون قديما دفاتر فاضية وجهزها الجزء الحديث. وهم واخذ ايش قال فكان يملئ علي حديثه وانا انظر ففطن للكتاب. واذا ليس فيه شيء - [00:07:41](#)

قال تهزأوا بي قلت رحمك الله اني احفظ حديثك وان شئت ان اعده عليك على قل. قال فاملت من حفظي حديث كل ما المجلس الذي حدثني. قال فلما رأى ذلك اقربي - [00:08:01](#)

فكانوا يحفظون بعضهم من اول مرة المهم اه المقلوب نعود الى المقلوب الاول قال قلبي قلب ابدال الراوي. اسمع الاسم ابدا عليه براوي اخر وقلب اسناد لمتن قسم اخر. القسم الثالث القلب في المتن نفسه - [00:08:20](#)

يمثلون له بحديث ابي هريرة رواية في الصحيحين الحديث السبع يظلمهم الله في ظله. قال ورجل تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها حتى لا تعلم شماله واضح راديو تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يمينه - [00:08:44](#)

في رواية وهي في صحيح مسلم الرواية الثانية مقلوبة قال حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله قالوا هذا مخلوق هذا يعدونه من الحديث المقلوب وان كان اسناده صحيحا لانه - [00:09:08](#)

حصل فيه نوع من من خطأ الراوي قلبه والحديث في الصحيحين على الوجه الصحيح هذا المقلوب. بعده يقول الان رجع الى الفرد الحديث الذي تفرد به الراوي تفرد به راوي من الرواة - [00:09:27](#)

سواء وهو في الغالب يكون من من الغرائب من الحديث الغريب ويقول الفرد والفرد نوعان فرد مطلق وفرد نسبي فرد مطلق الذي لم يروه الا رأوا واحد مثل الحديث انما مبنية ما رواه الا عمر - [00:10:03](#)

الصحيح الفرد النسبي لا بالنسبة الى شخص بالنسبة لما رواه عن ما رواه عن ابراهيم التيمي الا يحيى بن سعيد يقول هذا فرض بالنسبة الى فلان ما رواه عن نافع الا ابن عمر اه الا مالك - [00:10:25](#)

ما رواه هذا الحديث بالنسبة الى ابن عمر قد يكون مروي عن عن ابي هريرة من طرق كثيرة عن اه عائشة لكن هذا الحديث من عمر ما رواه عنه الا فلان - [00:10:53](#)

هذا مقصودهم هذا بالنسبة هذا هو لكن يقول الفرد ما قيده بثقة هذا نوع واصلا الفرد من التفرد الفرض ما قيده بثقة او جمع او قصر او قصر الهمزة في او قصر - [00:11:08](#)

او قصر هذي الهمزة هذي تحذف همزة القطع تسهل لاجل الوزن. تقول او جمعنا وقصرنا يسمونه بالنقل يعني نقل مع قطعه فالحديث هو ما الفرد وما يروي من وجه واحد - [00:11:28](#)

من وجه واحد طيب فينقسم الى قسمين فرد مطلق وهو ما بروايته شخص واحد مثلنا بحديث ان معنا في النيات. وفرض نسبي هذا الذي ذكره المصنف يقول ما آ قيده بثقل - [00:11:48](#)

تقول ما رواه ها باسناد صحيح او بالثقة عن فلان الا فلان لا تنفي الرواية قد يروى باسنانه الضعيفة يروى عن فلان الظعيف لكن ما رواه عن مالك الا الشافعي ما رواه عن - [00:12:13](#)

يعني مثلا مشدد الا البخاري قيده بثقة لكن قد يروى من وجوه ضعيفة او جمع او قصر على رواية مثلا جمع يقولون المراد به الامصار لذلك عدل بعضهم قال لو انهم - [00:12:34](#)

الزرقاني محمد بن عبد الباقي في شرحه على قال لو ان الناظم قال او مصر او قصر مصر يعني بلد مثل تقول هذا الحديث ما يرويه من اهل البصرة الا فلان - [00:13:01](#)

ما يرويه من اهل الكوفة الا فلان هنا قصرتموا لكن قد يرويها اهل مكة قد يرويها اهل العراق يرويها عفوا اهل الشام لانك قصرته عليه سيكون من مرويات فلان في البصريين - [00:13:23](#)

او قصر على رواية يعني قصرت في قصره على راو مخصوص يقول ما يروى عن مالك الا من هذا الطريق. ما يروى عن ابن عمر الا من طريق فلان ما يروى عن - [00:13:39](#)

المهم اني قصدت على رواية هذا هو المراد بقوله او قصر على روايته وهذا يكسر وهذا يكثر في بزار عند البزار في المسند يقول ما رواه الا فلان ما يروى من حديث انس الا عن ثابت - [00:13:53](#)

وقد يروى من حديث ابي هريرة موجود مثلا اه الطبراني في في الكبير في الاوسط في الغالب وان كان في جميع كتبه يذكر له في الاوسط كثيرا يقول ما يروى الا عن طريق فلان ويقصد به ايش - [00:14:11](#)

عن هذا الرجل هذا القصر على رواية الترمذي كذلك يذكر هذه الامور هذا هذا الحديث الذي فيه علة خفية قاذحة ما يعرفها كل احد وهذه العلة قاذحة لانه قد تكون في علة خفية غير قاذحة - [00:14:27](#)

غير قاذحة لانها ليس لها اثر الحكم يعني مثل الحديث جابر لما اشترى منه النبي صلى الله عليه وسلم الجمل في صحيح مسلم رواية باوقيتين في اوبوقية بدينار بدينارين في اربع عواقي - [00:15:07](#)

هذه اختلاف الروايات نوع من الافتراض لان من العلل الاضطراب من انواع العلل لكن لا تظهر الا بجمع الروايات حتى نعرف مجموعة انها فيها يا شيخ الرواة ما ضبطوا الحديث - [00:15:29](#)

الا على انهم ما ضبطوا الحديث. واحد يقول ببوقية واحد يقول بوقيتين بدينار بدينارين بكذا اربعة واقي فنقول هل هل هذا الاختلاف يكدر في ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى جملا من جابر - [00:15:46](#)

لكن يكدر في اننا نحدد انه اوقية او اوقيتان او دينار او دينار حتى نجمع ننظر الى اصح الروايات فنخلصها تصبح كتخليص الشعرة من العجين هذه من الدقائق. المهم ان تكون علة قاذحة - [00:16:04](#)

الا هذي وهنا احيانا تكون يعني العلة لا تظهر للمحدث الا بعد سنين لذلك يعني يقول علي بن المديني ربما ادركت علة حديث بعد اربعين سنة بعد اربعين سنة علة حديث - [00:16:27](#)

وقال ابن معين لو لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها يعني من ثلاثين طريقا ما عقلناه قال الامام احمد الحديث اذا لم تجمع طريقه لم تفهمه. اذا لم تجمع طريقه - [00:16:53](#)

لم تفهم الم تفهموا حق الفهم من حيث الصحة قال والحديث يفسر بعضه بعضا للمديني الحديث اذا لم تجمع طريقه لم يتبين خطأه طيب كيف تعرفها؟ قال الخطيب البغدادي والسبيل الى معرفة علة الحديث ان يجمع بين طريقه - [00:17:08](#)

وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانتهم في الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط ممكن تجمع حديث تجد له عشرين طريقا ها وتجده مضطرب مختلف خلاص انتهى هذا فيه علة لا يمكن هالعشرين من يوم تسعتاش واحد ضعفاء - [00:17:34](#)

تسعتش طريق ضعفاء. لا عبرة بها. يبقى عندنا حديث واحد صحيح هو العبرة اذا جمعت تميز لك. المهم يقول يقول وتعتبر بمكانتهم في الحفظ منزلة في الاتقان والضبط ايضا. هناك من هو اضبط من غيره واتقن - [00:17:58](#)

واتقن في الشيخ الملازم الطالب الملازم لشيخه احفظ لحديثي من غيره احفظ لي حديثي من غيره سيكون روايته عن شيخ

مقدمه على رواية غيري له لانه قد يكون سمع الحديث منه - [00:18:16](#)

ثلاث مرتين وثلاثا واربعاً فلذلك هو اضبط من غيره وهكذا هكذا فاذا هو علم غامض قال ابن حجر هو من اغمض انواع علوم الحديث وادقها ولا يقوم به الا من رزقه الله تعالى فهما ثاقبا. وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة - [00:18:35](#)

ومملكة قوية بالاسانيد والمتون يعني حتى يصبح يعرف ان هذا الحديث ليس من حديث فلان ولو روي بالاسانيد الصحيحة عنه تجدهم يقول لك مثل الذهبي يقول وهذا اسناد نظيف جدا. لانه منكر الا انه باطل - [00:19:01](#)

ليش؟ لانه لا يعرف من حديث اهل البصرة غلط بان هذا مثلا يقول فلان اصلا من لم يلتقي بفلان وهذا الاسناد اليه صحيح اصلا فلان ما التقى بفلان عرفوا انه - [00:19:23](#)

بالمناسبة ترى اهل الحديث برجال الحديث اعرف بهم من ابنائهم به يعرفون مالك بن انس اكثر مما يعرفه ابنه عبد الله او ابنه محمد يعرفونه كم حدث بحديث وكم روى كذا وكم جلس واين ذهب واين اتى خرج المدينة هل - [00:19:42](#)

وهكذا سيكون في ذلك يعرفونه ما التقى بفلان. منين جاء هذا الحديث حتى انه من هناك اشياء غريبة جدا يقول الحاكم معرفة علل الحديث علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل - [00:20:04](#)

غير معرفة صحيح وضعيف وفيه انه فيه فلان مجروح ولا فلان مو مجروح لا ثم ذكر باسناده عن عبدالرحمن بن مهدي قال آآ لن اعرف علة حديث هو عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي - [00:20:28](#)

قال الحاكم وانما يعلل الحديث من اوجه ليس للجرح فيها مدخل فان حديث المجروح ساقط واهي وعلة الحديث تكثر في احاديث الثقات العلل هذي الخفية ان يحدثوا بحديث له علة فتخفى عليهم علتة. ويصير الحديث معلولا والحجة والحجة فيه عندنا -

[00:20:47](#)

الحفظ والفهم والمعرفة لا غير ليست النظر فيه هذي تحتاج الى شخص يكون حافظ قال عبدالرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام. ولو قلت للعالم يعلل الحديث. من اين قلت هذا؟ لم يكن له حجة - [00:21:11](#)

ما يستطيع ان يخبرك لماذا لانه يحتاج ان يقنعك انه اعرف بحديث فلان حتى يقنعك انه عرف بحديث فلان وان فلان لم يحدث بهذا الحديث يحتاج الى يقنع كيف يقنعك - [00:21:36](#)

وهكذا يقول ثم ذكر باسناده عن محمد بن صالح الكليني قال سمعت ابا زرعة وقال له رجل ما الحجة في تعليقك الحديث قال الحجة انت يعني الان ما عنده حجة. قال الحجة ان تسألني عن حديث له علة. فاذكر علتة - [00:21:54](#)

اقول لك معلول منكر باطل هذا المعنى فتبث ثم تقصد ابن وارة. ابن وارة محمد ابن مسلم ابن وارة. حافظ الري مع فتسأله عنه ولا تخبره بانك قد سألتني عنه. في ذكر علتة - [00:22:20](#)

ثم تقصد ابا حاتم فيعلله ثم تميز كلام كل منا على ذلك الحديث فان وجدت بيننا خلافا في علتة فاعلم ان كلا منا تكلم على مراده يعني ايش في هوا - [00:22:37](#)

وان وجدت الكلمة متفقة اعلم حقيقة هذا العلم الحاء يقع في انفسهم شيء من المعرفة حتى اصبحوا يميزون الان الصيرفي صيرفي الذهب قديما لا يعرف الذهب دينار الذهب من الدينار الزيف. ويعرف الذي اكثره الذهب من الذي اكثره نحاس - [00:22:54](#)

يأخذه ثم يدوق بلسانه فيجد فيه طعم الذهب وطعم النحاس او من طعم الحديد الذي فيه هذا البرونز ثم يضغطة بسنه لان الذهب فيه ليونة ثم يقول هذا زيف وهذا الكيميائي جلس عليه مدة وهو يحاول ان يزيفه - [00:23:18](#)

ويروج على الناس والصيرفي يعرفه ويرميه. يقول هذا فلس ها والناس ما يعرفوا تأتي للصيديلي تقول له من اين انت بس تريد تزيف علي دراهمي يقول لك لا انا اعرفها. خلاص يسلمونا - [00:23:44](#)

فمثله كذلك مثلهم هذا المهم يقول قال ففعل الرجل اتفقت كلمتهم عليه. فقال اشهد ان هذا العلم الهام. هذا الرجل القصة ذكرها ابن ابي حاتم الحاكم اختصرها ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل. انا اذكركم لا اذكرها لكم لان فيها نوع من - [00:24:01](#)

يعني يعني الذوق الجميل يقول سمعت ابي ابوه ابو حاتم الحافظ الكبير نعم يقول جاءني رجل من جلة اصحاب الرأي اصحاب الرأي

كانوا يطبقونهم على الحنفية لانهم يكثران الرأي والقياس - 00:24:26

من اهل الفهم منهم ومعه دفتر يعني فيه احاديث فعرضه علي فقلت في بعضه هذا حديث خطأ قد دخل لصاحبه حديث في حديث وقلت في بعضه هذا حديث باطل وقلت في بعضه هذا حديث منكر. وقلت في بعضه هذا حديث كذب - 00:24:47

وسائر ذلك احاديث صحاح هذا منكر هذا كذب هذا باطل هذا ايش؟ خطأ مميزة وبعضها صحي السائل تصحيح الباقي صح. فقال لي من اين علمت ان هذا خطأ؟ وان هذا باطل وان هذا كذب - 00:25:09

اخبرك راوي هذا الكتاب باني غلطت واني كذبت في حديث كذا فقلت لا ما ادري هذا الجزء من جوايتي من هو. جاء لي جزء حديثي وانا ما ادري من اين - 00:25:26

قال غير اني اعلم ان هذا خطأ. وان هذا باطل وان هذا الحديث كذب فقلت ابدأ الغيب قلت ما هذا ادعاء الغيب قال فما الدليل على ما تقول قلت سل عن ما قلت من يحسن مثل ما احسن - 00:25:39

وقال فان اتفقنا علمت انا لم نجازف ولم نقله الا بفهم على من هو الذي يحسن مثل ما تحسن؟ قلت ابو زرعة هذولا حفاظ الري فيها ناس فيها ناس كثير لكن رؤوسهم - 00:25:57

ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وابو حاتم محمد ابن ادريس الرازي تراه انسبه واحد ماخذ اخته الثاني ها ابنهم ابي حاتم خاله ابو زره عبد الرحمن ابن ابي حاتم خاله ابو زرعة هم شيوخه - 00:26:14

والسالم محمد بن مسلم بن وارة زميله يقول ابو زرعة يقول قلت ابو زرعة قال هو يقول ابو زرعة مثل ما قلت؟ قلت نعم انه يقول لانه يفهم هذا الشيء - 00:26:31

قال هذا عجب. فاخذ فكتب في كغد الفاظي في تلك الاحاديث. ثم رجع الي وقد كتب الفاظ ما تكلم به ابو زرعة في تلك الاحاديث. فما قلت انه باطل قال ابو زرعة كذب - 00:26:48

قلت والكذب والباطل واحد وما قلت انه اه منكر قال هو منكر كما قلت وما قلت انه صحاح قال ابو زرعة هو صحاح فقال ما اعجب هذا! او ما اعجب هذا! تتفقان من غير موافقة فيما بينكما! فقلت افعلتم انا لم - 00:27:06

وانما قلنا بعلم ومعرفة قد اوتينا. والدليل على ما ما نقوله بان ديناراً بهرج الزيت يحمل الى الناقد يعني الصيرفي. فيقول هذا دينار بهرج ويقول لدينار هو جيد فان قيل له من اين قلت هذا - 00:27:28

ان هذا بهرج وان هذا زيف هل كنت حاضرا حين بهرج هذا الدينار؟ قال لا فان قيل اخبرك الرجل الذي بهرجه اني بهرجت هذا الدينار؟ قال لا قيل فيه من اين قلت هذا؟ قال علما - 00:27:52

رزقته وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك قلت له اتحمل فص ياقوت الى واحد من البصراء من الجوهريين. فيقول هذا الزجاج ويقول لمثلي هذا ياقوت فان قيل له من اين علمت ان هذا زجاج وان هذا ياقوت؟ قال هل حضرت الموضع الذي صنع فيه هذا الزجاج؟ قال لا - 00:28:11

قيل لهم فهل اعلمك الذي صاغه بانه صنع هذا زجاجا قالت من اين علمت؟ قال هذا علم علم رزقت وكذلك نحن رزقنا علما لا يتهيا لنا ان نخبرك كيف علمنا او كيف علمنا بان هذا الحديث كذب وهذا الحديث منكر - 00:28:34

الا بما نعرفه قال ابو محمد يعني ابن ابي حاتم يقاس صحة الحديث بعدالة ناقله وان يكون كلاما يصلح ان يكون من كلام النبوة. ويعلم سقمه بتفرد من لم تصح عدالته بروايته والله اعلم. على كل هذا اردنا ذكرنا هذه القصة لاجل ان يعرف ان علم العلل ليس - 00:28:54

العلم يحتاج الى ممارسة سنين وحفظ هنا يعني في بخاري عفوا ابن ابي حاتم ذكر امرا عجيبا كفارة المجلس يقول حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد ابن اسحاق الصغاني - 00:29:21

هذا حدثنا حجاج بن محمد قال اخبرنا بحديث قال ابن جريج عن موسى ابن جريج حديث ابن جريج عن موسى ابن عقبة احفظ هذا عن موسى ابن عقبة. عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه - 00:29:42

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له - [00:29:58](#)

ما كان في مجلسه ذلك طبعاً الكلام على هذا الاسناد بهذا المتن لانه قد يكون المتن صحيحاً باسناد آخرى لكن هذا الاسناد لهذا المتن يقول ابو عبد الله الحاكم هذا حديث من تأمله لم يشك انه من شرط الصحيح - [00:30:09](#)

عندنا الاسانيد صحيح بن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ثقات يقول وله علة فاحشة حدثني ابو نصر احمد بن محمد الوراق قال سمعت ابا حامد احمد بن حمدون القصاب يقول - [00:30:32](#)

سمعت جزاك الله خير سمعت مسلم بن مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح وجاء الى محمد بن اسماعيل البخاري شيخى شيخ البخاري تقبل بين عينيه وقال دعني حتى اقبل رجلك يا استاذين سيد المحدثين وطبيب الحديث في عله - [00:30:51](#)

حدثك محمد بن سلم قال حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرنا ابن جريج هنا بديننا اسناد من هنا عن موسى بن عقبة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس - [00:31:12](#)

علته مسلم يسأل عن علة الحديث يسأل البخاري قال محمد بن اسماعيل هذا حديث مليح زهن يعني ها ظاهره مليح لكن باطنه من حيث الصحة والعلة ولا اعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث - [00:31:29](#)

الا انه معلول حدثنا به موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابيب حدثنا عن عون بن عبد الله قوله اي مرسل او من كلامه المهم انه يقف عند عون بن عبد الله ابن ابن مسعود - [00:31:54](#)

قال محمد بن اسماعيل هذا اولى. المرسل اولى من المرفوع الموصول فانه لا يذكر لموسى ابن عقبة سماعاً من سهيل لاحظت العلوي عن الاسناد نظيف لكن العلة انه موسى لم يكن له يسمع من سهيل - [00:32:16](#)

ما سمع من سهيل ابن ابن ابي صالح هنا العلم يبين له الخطأ وان هذا الحديث انتقل على الراوي من الموقوف الى او من المرسل الى الموصول هذا مرادك. المهم انه هذا - [00:32:40](#)

يعني فذلك على انه قد يخفى ولا يعرف الا بهذه الطريقة. نعم بعده نتكلم عن الحديث المضطرب المطلوب في الحقيقة هو نوع من العلل العلة لكنه يكون مشتهراً بهذه التسمية يسمى مضطرب - [00:32:58](#)

له مثل الشاذ يسمى شاذاً وهو نوع من العلل وان كان العلة يعني اوسع فكل مضطرب معلول وليس كل معلول مضطربا المضطرب اصل المضطرب مأخوذ من الاضطراب الشين وهو عدد ثباته هو عدد الثبات - [00:33:38](#)

فهذا يقول ذو اختلاف الذي حصل فيه اختلاف في السند او في المتر اما في السند يروى مرة من حديث فلان عن فلان ومرة من حديث فلان عن فلان ومرة الراوي نفسه - [00:34:04](#)

الراوي نفسه مرة يجعله من حديث فلان ومرة يجعله من حديث فلان ومرة يصبح لم يظبط حديثه سارة مترددا فيه هذا اضطرب فيه. دل على انه لم يضبطه. ومرة يجعل فيه بينه وبينه رجلاً او بين شيخه وشيخ شيخه رجلاً - [00:34:20](#)

وبين الراوي عنه ومرة يحذفه فيكون مرة نور السلامة مرة مسنداً هذا اضطراب. او في المجد يجعل المتن مرة كذا ومرة كذا الحديث فهذا يسمونه المضطرب عند اهيل الفن صغره. اهيل يقصد الاهل - [00:34:42](#)

ها سمعت بعض مشايخنا يقول لا اه عند اهيل لان الاهيل تصغير واهل الحديث لا يصغرون كبار. ها يقول لو قيل اهين احسن واهيل بمعنى مستأهل يعني الذين هم اهل الفن استحقاقاً. على كل - [00:35:05](#)

اه يعني المضطرب المختل المختلف لكن في الحديث الذي يروى على اكثر من وجه من الروايات وفيه اختلاف لا يترجح بعضها على بعض فهذا هو المضطرب والحديث المضطرب لا يحكم باضطرابه الا اذا كان في احاديث الثقات - [00:35:29](#)

اذا اختلت لانه هو الذي لو جاء على وجه واحد حكمنا في صحته من حديث الضعيف لو جاء على وجه واحد قلنا هو فاذا اضطرب زادنا فيه لكن حديث الثقة - [00:35:56](#)

مرة يروى على هذا الوجه ومرة يذى على الوجه. نفس الثقة يرويه مرة هكذا ومرة هكذا ومرة هكذا. نقول هذا الثقة اضطرب في هذا

الحديث. لم يضبطه مرة يجزم بانه كذا ومرة يجزم بانه كذا. فدل على انه لم يحفظه فهو في هذه الحالة ضعيف. قال ابن حجر - [00:36:18](#)

الاضطراب هو الاختلاف الذي يؤثر قدحا اما لو افترض الحديث لو فرض ان حديثا يرويه الثقة على وجه صحيح على وجهه من الوجوب ثم يروى على وجه اخر وجه ننظر فيه تلاميذ هذا الثقة - [00:36:40](#)

ننظر في تلاميذ هذا الثقة هل اتفقوا على ان شيخهم مرت الرواه كذا وكذا. تلاميذه استيقاات اتفقوا على ان شيخهم مرة يرويه كذا ومرة يرويه كذا فنقول اذا الاضطراب من عند هذا لكن لو فرض ان هذا السقا - [00:37:07](#)

هذا الحديث الذي رواه مرة يروى من وجه ومرة يروى من وجهه. وسبرنا الروايات تلاميذه عنه فوجدنا الذين يختلفون عليه هم واما تلاميذه الثقات فروه على وجه واحد. نقول الخل ليس منه هو - [00:37:32](#)

الخل من تلاميذه الضعفاء هم الذين وهاموت يعني او حولنا انه الخل منه فنقول العلة هنا الاضطراب هنا ليس منه هو ان من تلاميذه الضعفاء. فلذلك يقول ابن حجر هو الاختلاف الذي يؤثر قدحا - [00:37:53](#)

وقال ايضا الاختلاف على الحفاظ في الحديث لا يوجب ان يكون مضطربا الا بشرطين احدهما استواء وجوه الاختلاف فمتى رجح احد الاقوال قدم ولا يعلي الصحيح بالمرجوح يعني اذا كان الوجه الذي كان ضعيفا. سببه ان الراوي له عن هذا الثقة - [00:38:14](#)

ضعيفا نقول ان من الراوي لا من هذا الثقة وهذا يوجد كثير كثيرا ما يخطئ الضعفاء على الثقات ويحملونهم المسؤولية مسؤولية الاضطراب نقول لا نظف نظف هذا من الضعفاء سيتجرد لك حديث الثقة انه لا اضطراب فيه - [00:38:43](#)

الشرط الثاني قال مع الاستواء لو استوى ان يتعذر الجمع على قواعد المحدثين ويغلب على الظن ان ذلك الحافظ لم يضبط ذلك الحديث بعينه حينئذ يحكم على تلك الرواية وحدها بالاضطراب - [00:39:07](#)

ويتوقف عن الحكم بصحة ذلك الحديث لذلك يعني اذا لم نجد الا انه هذا الثقة مثل سفيان ابن عيينة. ها كمثال روي عنه هذا الحديث على وجه من الوجوه. سواء خطأ بالاسناد اختلاف في الاسناد - [00:39:28](#)

مرة كذا ومرة كذا او في المتن مرة قال كذا ومرة قال كذا وهنا وهذا وجد على سفيان بعض الاحاديث وصلها وهذا الحديث وقفها. فننظر ان كان غواة عنه اتفقوا على الثقات اتفقوا على انه مرة روى هكذا نقول اضطرب فيه - [00:39:45](#)

نتوقف في هذا الحديث اما اذا كان بعض الرواة عنه ضعيف هو السبب في الاختلاف لا يلتفت اليه. هذا مقصوده هذا مقصوده رحمه بالمناسبة الكثير من الاشياء يحكي انها اضطراب - [00:40:07](#)

ويذكر العلماء انهم عند الجمع تبين ان الاضطراب بسبب بعض الضعفاء يقول هذا الحديث روي عن فلان كذا وروي عنه كذا وروي عنه كذا فهو حديث مطلب تبين ان الاضطراب بسبب الضعفاء الذي رواه عنه - [00:40:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم المضطرب ذكر النوع الخامس والعشرين هو الحديث المدرج المدرج اما يدرج في المتن او يدرج في الاسناد يقول والمدرجات في الحديث ما اتت من بعض الفاظ الرواة اتصلت - [00:40:52](#)

اتصلت دون تمجيس تونة يدرج في الحديث شيء يعني مثل حديث حديثة قال حديث عائشة في ان قال فيخلو بغار حراء فيتحنث الليالي ذوات العدد ويتحنث الليالي حديث رواه الزهري - [00:41:24](#)

ها عن عروة عن عائشة قال فيتحنث وهو التعبد الليالي ذواتك. كلمة وهو التعبد هذه مدرجة في الحديث. روى ادرجها الزهري في تفسير الحديث ليست من اصل الحديث انما ادرجت لفظة - [00:41:51](#)

وهكذا فاذا هي يكون اه ادخال المتن في بعض المتن مثل حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك وما منا الا ان الله يذيبه يذهبوا الا ان الله يذهب بالتوكل - [00:42:09](#)

الحديث ظن بعض الحفاظ انه كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا الامكان النبي صلى الله عليه وسلم قول الطيرة شرك قال ابن مسعود من كلامه تنمة ها ولم ينسبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

قال وما منا هذا من كلام ابن مسعود لكن الراوي لم يفصل فظن بعض الناس انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لا هو من كلام

مسعود نيجي الحديث ابي هريرة ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تمنى انه انه ايش؟ قال له والذي نفسي بيده او قال حديث

النبي للعبد للعبد - [00:42:51](#)

عبد المملوك اجران للعبد المملوك اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر ابي لولا الجهاد في سبيل الله

والحج وبر ابي احببت ان اموت وانا مملوك - [00:43:10](#)

من الان ظن كثير من الناس ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هل النبي صلى الله عليه وسلم امه حية حتى يبر بها تدل

على ان هذا من كلام ابي هريرة - [00:43:29](#)

هو مدرج ما قال انا انه من كلام النبي وسلم لكن لما قال الحديث اكمله في هذا الكلام منه فظن بعضهم انه مدرج. هذا هو في بعض

الفاظ الحديث. وقد يكون المدرج احيانا في الاسناد. في الاسناد فيدرج مثلا - [00:43:41](#)

بالاسناد شيئا مثلا اه يقول فلان ابن فلان او وهو فلان يدرج فيه وسطا لم يكن في اصل هذا يكون ادراج اسناد لكن ينبغي تمييز هذا

حتى لا حتى لا يضاف الى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس منه - [00:43:59](#)

- [00:44:21](#)